

مقدمة بحث عن كيف نستقبل رمضان

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على سيد الخلق محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين، أما بعد، فإن من نعم الله على الناس أن خلق لهم عقولاً قادرة على التمييز بين الحق والباطل، وبين الصواب والخاطيء، وقادرة على اغتنام الفرص العظيمة، وانطلاقاً من أهمية شهر رمضان يتوجب على الإنسان اغتنام الفرصة، حيث نتناول ضمن فقرات البحث الذي وقّنا الله لإعداده عدد واسع من الخيارات والمسارات المهمة في استقبال شهر الخير والرحمة، وذلك لنغنم الخير الوفير الموجود فيه، واستندنا في تلك الفقرات على عدد من المراجع العالمية المهمة التي أكدت تلك الخطوات، وفق ما جاء في كتاب الله عزّ وجلّ، وما ورد على لسان السلف الصالح -رضوان الله عليهم- عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ليكون هذا البحث منارة لكلّ الأحباب في استقبال شهر الخير المبارك، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

بحث عن كيف نستقبل رمضان

نتناول فقرات البحث التي تمّ تخصيصها لتلك الغاية، عدد واسع من الخيارات التي يتوجب على الإنسان المسلم التعرف بها قبيل دخول تلك المناسبة الدينية، وقد جاءت في فقرات وفق الآتي:

نستقبل رمضان بالتوبة إلى الله

وهي من الأساسيات المهمة في استقبال شهر رمضان المبارك، حيث يتوجب الإقلاع عن الذنب بعد الاعتراف به، على أن تترافق مع مشاعر الندم على أداء ذلك الذنب، وتترافق التوبة مع كلمات الاستغفار إلى الله تعالى، وعقد النية مع الله على عدم العودة إلى الذنب في جميع الأحوال، على أنّ التوبة من المعاصي والذنوب واجبة في كل الأحوال لما جاء في كتابه عزّ وجلّ: يا أيها الذين آمنوا توبوا إلى الله توبة نصوحاً عسى ربكم أن يكفر عنكم سيئاتكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها وهي من الأساسيات قبل رمضان لإثمه شهر الطاعة الذي يتطهر بها -"الأنهار يوم لا يخزي الله النبي والذين آمنوا معه الإنسان من ذنوبه، لبيدء بمرحلة جديدة من حياته، وفق ما جاءت به أحاديث الرسول -صلوات الله وسلامه عليه- لأنّ الله عزّ وجلّ يفرح بالعبد أن تاب، فهو سبحانه أرحم للعبد من الأم بولدها

استشعار نعمة وفرحة بلوغ رمضان

وهي من الأمور المهمة التي نوهت عليها قواعد الشريعة الإسلامية، فإنّ فرحة الإنسان المسلم في مواسم الطاعات هي إحدى علامات تقوى القلوب وسلامتها من الخبث والذنوب، فوحده الإنسان الحريص على شرع الله سوف يفرح بتلك المواسم المميزة، بالإضافة إلى أنّ نعمة شهر رمضان كانت حديث السلف الصالح، وقد كانوا يدعون الله تعالى لستة أشهر قبل رمضان، بأن يبلغهم الله شهر رمضان، ويدعون الله لستة أشهر بأن يتقبل الله منهم طاعات رمضان، لما فيه من الخير، فكم من أشخاص حرصوا على بلوغ رمضان في هذا العام، وما كتب الله لهم ذلك الفضل

العفو والتسامح قبل رمضان

تعتبر من الأمور التي تدلّ على صدق النية مع الله، فالإنسان المسلم حريص على أن يطهر قلبه من الأحقاد والمشاحنات التي لا تُفيد، قبل بلوغ شهر رمضان، ليكون قلبه خاوياً ومتفرغاً لمحبة الله وطاعته في جميع الأمور التي قد فرضها علينا سبحانه وتعالى، فيحرص العبد المسلم على أن يعفو عن الناس ويُسامحهم، ويتعد عن الغنم وكافة الأمور التي تندرج ضمن بوثقة الأحقاد والكراهة في غير الله، للحصول على خيرات رمضان

إخلاص النية بالصيام وتجديد العهد مع الله

وهي من علامات سلامة قلب الإنسان المسلم، حيث شدّد رسول الله -صلى الله عليه وسلم- على أهمية النية في التي تُعتبر من الأساسيات في الحساب، فيتوجب إخلاص تلك النية مع بداية رمضان، للصيام والقيام، وأداء جميع الطاعات، والابتعاد عن جميع المعاصي والذنوب والسيئات، لإثبات الأساس الذي يوجر الإنسان عليه، وقد جاء ذلك في حديث لرسول الله -صلوات ربّي وسلامه عليه-: "إنّما الأعمال بالنيّات وإنّما لكلّ امرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه

تدريب النفس والتخطيط لرمضان

وهي من الخطوات المهمة، حيث تشمل على إعداد المسلم لذاته جسديًا ونفسيًا، لاستقبال مناسبة شهر رمضان المبارك، قبل حلول تلك المناسبة، وتكون بالتدريب على قيام الليل وعلى تلاوة القرآن، بشكل يومي ومتكرر، وتحديدًا مع الجمعة الأخيرة من شهر شعبان، بالإضافة إلى الصيام لما ورد عن حديث السيدة أم المؤمنين عائشة -رضي الله عنها- أنها قالت: "كانَ يَصُومُ حَتَّى نَقُولَ قَدْ صَامَ وَيُفْطِرُ حَتَّى نَقُولَ قَدْ أَفْطَرَ وَلَمْ أَرَهُ صَامَ مِنْ شَهْرٍ قَطُّ أَكْثَرَ مِنْ صِيَامِهِ مِنْ شَعْبَانَ كَانَ يَصُومُ".

وضع خطة محكمة لطاعات شهر رمضان

وهي من الأمور التي تؤكد على صدق نية الإنسان المسلم في تلك المناسبة المهمة، حيث يتم وضع خطة لأداء الطاعات في شهر رمضان المبارك، وللمرور من ذلك الاختبار في أحسن الأحوال بما يُرضي الله تعالى، وبما يضمن للمسلم أن يفوز بالجائزة الأكبر عن ذلك الموسم الرمضاني، وفق ما جاء في سيرة الرسول محمد -صلى الله عليه وسلم-، الذي كان من أحرص الناس على اغتنام طاعات شهر شعبان، ليكون مستعدًا للخير الوفير مع شهر رمضان المبارك.

تعلم أحكام صيام شهر رمضان

وهي الفقرة المهمة والأساسية في تلك المناسبة، حيث يحرص الإنسان المسلم على اغتنام الوقت قبل رمضان، فيتعلم أحكام الصيام، ويتعلم الأحكام الشرعية التي تعود عليه بالنفع في شهر الخير والبركة، فيدخل إلى شهر رمضان وهو في أتمّ الجاهزية العلمية لتلك القواعد، ويكون ذلك بحضور جلسات العلم في المساجد أو عبر الإنترنت، وفي قراءة كتب الدين التي تتحدث عن شهر رمضان وعن فضيلة الصيام التي جاءت في كتاب الله وسنة رسول الله -صلوات الله وسلامه عليه

الافتداء في رسول الله في استقبال رمضان

وفق ما جاء من أحاديث عن صحابته الكرام، وعن السلف الصالح، فيحرص الإنسان المسلم على تحري ما كان رسول الله يفعل في تلك الأوقات من الشهر الهجري، ليقوم على أداء ذات الأفعال، لأن رسول الله هو القدوة الحسنة التي نهدي بها لنصل إلى كمال الطاعات، في أحسن أحوالها، ولأنه المنارة التي نتعلم منها الطريق إلى الله، فقد كان النبي وصحابته الكرام يستعدون لشهر رمضان بعدد واسع من الأعمال المباركة بفضل الله، وكان من لسان حالهم " اللهم سلمني إلى رمضان، وسلم لي رمضان، وتسلمه مني متقبلًا"، حيث روي عن الوليد بن عبد الملك -رضي الله عنه وأرضاه- أنه كان يختم في كل ثلاث، ويختم في رمضان سبعة عشر مرة، وكان الإمام الشافعي -رحمه الله- يختم في شهر رمضان ستين ختمة،

الإكثار من الاعمال الصالحة قبل رمضان

وذلك كي تتعود نفسيّة الإنسان المسلم على تلك الأعمال، فتصبح من الأعمال اليومية في شهر رمضان المبارك، فيتم الإكثار من برّ الوالدين، والإكثار من النفقات لو استطاع ذلك، والإكثار من قراءة القرآن وصلاة القيام، وورد الأمانات إلى أهلها، والبحث عن جميع الأمور التي من شأنها أن تُشوّش عبادته رمضان للتخلص منها قبل الدخول في تلك النفحات الدينية العظيمة، ليكون القلب نقيًا وخالصًا لا يشغله تفكير أو أي أمر عن الطاعات الرمضانية المباركة وما فيها

العمل على الدعوة إلى الخير

وتكون في عدد واسع من المسارات المهمة، فعبادة الله لا تكون فقط بقراءة القرآن والصلاة، وإنما بقضاء مصالح الناس والعمل على مساعدتهم، ومما ورد أنّ كثير من المسلمين يحرصون قبل شهر رمضان على أن يصوموه مرتين، وذلك عبر صيامهم الشخصي لهذا الشهر، وعبر عقدتهم النية على إفطارهم لصائم في شهر الخير، وذلك بالاستناد على حديث رسول الله -صلى الله عليه وسلم- الذي جاء فيه "من فطر صائمًا كان له مثل أجره، غير أنه لا ينقص من أجر الصائم شيئًا فعبادة الله تكون بالعقل وليس بالجهد البدني وحسب، فالعبادات في الإسلام وسائل، وليست غايات والصوم من هذه العبادات

خاتمة بحث عن كيف نستقبل رمضان

مع ضرورة الدّعوة إلى الخير نصل بالقارئ العزيز إلى ختام البحث الذي قدّمناه حول طريقة استقبال الإنسان المسلم لشهر رمضان المبارك، وفُمنّا من خلاله بطرح جملة الخيارات المهمّة التي تبدأ بحمد الله على نعمة بلوغ رمضان، وتصل حتّى انتهاج الأعمال الصالحة التي تزيد من رصيد الإنسان المسلم قبيل تلك المناسبة الدنيّة الأعظم، تلك التي تضمن للمُسلم الدّخول إلى الجنّة من باب الرّيان، وقد عدنا في تلك الفّقرات إلى المراجع الأساسيّة في كتاب الله وسنّة رسول الله -صلّى الله عليه وسلّم- ليكون بين أيديكم في مناسبة عزيزة على القلوب، شاكرين لكم حسن القراءة، سائلين المولى أن يرزقنا إياكم التّوفيق في رمضان، لما فيه الخير الجزيل، والسّلام عليكم ورحمة الله وبركاته